أمة واحدة

مسئول أممي: وصول "كورونا" إلى غزة "قد يكون مخيفا"



الأحد 22 مارس 2020 04:52 م

اعتبر منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في فلسطين، جيمي ماكغولدريك، أن وصول فيروس كورونا إلى قطاع غزة قد يكون مخيفا نتيجة الاكتظاظ السكاني ومحدودية النظام الصحي.

وقال ماكغولدريك، في حوار نشره الموقع الإخباري للأمم المتحدة، أمس السبت، "إننا قلقون حاليا فيما يتعلق بغزة، إنها منطقة معقدة، بسبب الحصار طويل الأمد والقيود المفروضة التي تصعّب الأمور"، لافتا إلى أن "وصول الفيروس إلى قطاع غزة سيحوله إلى ما يشبه الحاضنة عندما يعلق الناس ضمن منطقة مكتظة بالسكان".

وأضاف أن "النظام الصحي يعاني من نقص في التمويل وشح في الموارد والأجهزة، كما أن مسيرات العودة قد وضعت عبئًا كبيرًا على القطاع الصحي الضعيف أصلا"، منوها إلى أنهم " في تواصل مباشر مع وزيرة الصحة الفلسطيني، ومنظمة الصحة العالمية وشركائنا الآخرين".

وأوضح "نقدم الدعم بما نستطيع من الواضح أن الموارد في وضع صعب ونحاول أن نجمع المال من مصادر مختلفة من أجل دعم أوسع لتوفير أدوات الحماية الشخصية مثل الكمامات والملابس الواقية، خصوصًا لهؤلاء الذين في خط المواجهة الأول ويقدمون الخدمات الطبية للناس".

وبين ماكغولدريك "طورنا خطة هنا بصفتنا المستجيبين الدوليين لدعم السلطات لمدة 90 يومًا، ولكن نبحث عن الجانب المادي من هذه الخطة لنحضر المواد الطبية والأجهزة وغيرها، وهذا جزء من الخطة، ولكن يجب موازنة ذلك مع الاقتصاد"، مشيرا إلى أنه "عقد اجتماعا مع المانحين هذا الأسبوع لتوضيح الظروف وحثهم على تقديم الدعم للخطة العاجلة والتي تتطلب مبلغ 7 ملايين دولار، وهذا ما نحتاجه من أجل الاحتياجات العاجلة للأيام الستين القادمة، وهذا قد يتغير إذا ارتفع عدد حالات المصابة".

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، فجر اليوم الأحد، عن اكتشاف أول إصابتين، بفيروس كورونا في قطاع غزة، لحالتين قدمتا من باكستان الأسبوع الماضي.

وقال وكيل الوزارة، يوسف أبو الريش، في مؤتمر صحفي، عقده في مكتبه، بمدينة غزة، إن "المصابين هما شخصان عادا من باكستان الخميس الماضي"، مضيفا أن "المصابين يتواجدان في مركز للحجر الصحي، في مدينة رفح منذ عودتهما الخميس الماضي، ولم يدخلا قطاع غزة".

وتنبع المخاوف الأممية حيال انتشار كورونا في قطاع غزة، من ضعف إمكانيات القطاع الصحي، والاكتظاظ السكاني، حيث يزيد عدد سكان القطاع عن 2 مليون نسمة.

في السياق، وصل وفد من منظمة الصحة العالمية، اليوم الأحد، إلى قطاع غزة، عبر معبر بيت حانون "إيرز"، بعد ساعات من الإعلان عن اكتشاف أول إصابتين بفيروس كورونا المستجد.

